

## الأنوار العلوية

[ 398 ] اردى ومن حوله المسلمين ترى \* \* من دهشة الخطب اقبالا وادبارا وافت إليه بنوه الغر مسفرة \* \* عن أوجه تملأ الظلماء أنوارا تدعوه والعين عبرى تسهل دما \* \* والحنن أوج في احشائها نارا يا نيرا غاب عن افق الهدى فأرى \* \* افق الهدى لا يرى للصبح اسفارا قد كان فيك ولم يخطر له خطر \* \* من الضلال ليخشى اليوم اخطارا ترضى بطن الثرى قبرا وقل علا \* \* لو اتخذت بعين الشمس اقبارا وقبل نعشك ما شاهدت نعش فتى \* \* من فوق أعناق أملاك السما سارا أبكيك في الجذب مطعاما سواغيها \* \* وفي لظى الحرب مقداما ومغوارا فلا أرى بعد حامي الجار من احد \* \* يجيرنا من صروف الدهر لو جارا فلا بدى بعده بدر ولا طلعت \* \* شمس ولا فلك في افقها دارا للأديب الأريب والبارع اللبيب الحاج علي البغدادي شهر الصيام به الاسلام قد فجعا \* \* وفي رزيته قلب الهدى انصدعا شهر الصيام بكت عين السما دما \* \* فيه وجبريل ما بين السماء نعا اليوم في سيف اشقى العالمين هوى \* \* شخص الوصي وفي محرابه صرعا اليوم مات الهدى والدين منهدم \* \* وفي ثياب الأسى قد بات مدرعا اليوم فلتسكب الأيتام عبرتها \* \* ولتترك الصبر لكن تصحب الجزعا اليوم في قتله الهادي وفاطمة \* \* ماتا وعليا نزار سورها انصدعا سعت بقتل وصي المصطفى فئة \* \* على قلوبهم الشيطان قد طبعا قد غادروا شمل دين ا□ مفترقا \* \* ويزعمون بقتل المرتضى جمعا هذا ابن ملجم قد اردى أبا حسن \* \* أهل درى اليوم من اردى ومن صرعا ما ناله سيف اشقاها بضربته \* \* لكنما صنع المقدور ما صنعا وكيف بالسيف ما فلت مضاربه \* \* إذا تساقط دون المرتضى قطعاً سيف اصيب به رأس الوصي لقد \* \* اصاب قلب الهدى والعلم والورعا ما بالها هجعت عن يومه مضر \* \* وبعده الدين والاسلام ما هجعا